

طرق التكاثر والزراعة

تكاثر الكوسة بالبذور التى تزرع فى الحقل الدائم مباشرة ، وهى تتشابه فى ذلك مع البطيخ ، ولكن مع بعض أوجه الاختلاف كما يلى :

١ - يلزم لزراعة الفدان الواحد نحو ٢٥ كجم من البذور عند الزراعة فى الجو الدافئ؛ تزيد إلى نحو ٤ كجم عند الزراعة فى الجو البارد . ورغم إمكانية إنتاج شتلات الكوسة فى الشتلات (كما هى الحال بالنسبة للخضر القرعية الأخرى) إلا أن ذلك لا يجرى - عادة - لأسباب اقتصادية . ومع ذلك .. فإذا وجد المنتج أن زراعة الكوسة بهذه الطريقة اقتصادية ، فإنه يلزم لزراعة الفدان فى هذه الحالة نحو كيلو جرام واحد من البذور .

٢ - تتوقف مسافات الزراعة على الصنف المستخدم ونظام الري المتبع . وعادة .. لا تزرع سوى الأصناف القائمة ، ويفضل اتباع طريقة الري بالتنقيط ، وإن كان من الممكن إنتاج الكوسة بطريقة الري بالغمر ، ولكن - كما فى حالة القاوون والخيار - فإن الري بالرش لا يناسب الكوسة ؛ لأنه يؤدي إلى انتشار الأمراض . وتكون مسافات الزراعة بالنسبة للأصناف القائمة كما يلى :

أ - عند اتباع نظام الري بالغمر .. تكون الزراعة على مصاطب بعرض متر ، فى جور تبعد عن بعضها بنحو ٣٠ - ٤٠ سم فى الخط ، وعلى ريشة واحدة من المصطبة .

ب - عند اتباع نظام الري بالتنقيط .. تكون الزراعة فى جور متبادلة فى خطوط مزبوجة حول خرطوم الري ؛ حيث تكون الجور على مسافة ٥٠ سم من بعضها فى الخط الواحد ، بينما تفصل مسافة ٥٠ سم بين كل خطين متجاورين (خط مزبوج) حول خرطوم الري ، و ١٧٥ سم بين خطوط الري (منتصف الخطوط المزبوجة) .

أما الأصناف المدادة .. فإنها تزرع كالبطيخ .

مواعيد الزراعة

تزرع الكوسة فى مصر على مدار العام تقريبا ، ولكن فى مناطق مختلفة من القطر .. فتبدأ زراعة البذور فى شهرى ديسمبر ويناير فى الأراضى الرملية الدافئة ، أو فى منتصف

شهر يناير لإنتاج الشتلات التى تشتل فى الحقل الدائم بعد ذلك ، وتعتمد الزراعة بعد ذلك من فبراير حتى سبتمبر فى مختلف جهات القطر . وتزرع البنود فى أكتوبر ونوفمبر فى الوجه القبلى ، وفى نوفمبر فى المناطق الدافئة تحت الأقبية البلاستيكية المنخفضة .

عمليات الخدمة الزراعية

تعطى حقول الكوسة نفس عمليات الخدمة الزراعية التى تجرى لحقول الخيار .

النضج والحصاد والتخزين

يبدأ حصاد نباتات قرع الكوسة بعد نحو ٤٠ يوما من الزراعة فى الجو الدافئ ، وبعد نحو ٥٠ يوما فى الجو البارد نسبيا . ويتطلب وصول الثمار إلى مرحلة النضج الاستهلاكى مدة تتراوح من يوم إلى أربعة أيام من العقد فى الأصناف الزوكينى والشيبية بها ، ويزداد المحصول كلما سمح للثمار بالزيادة فى الحجم قبل الحصاد ، ولكن يقابل ذلك انخفاض فى نوعية الثمار .

يستمر حصاد الكوسة حوالى شهرين ، ويكون الحصاد كل ٢ - ٣ أيام صيفاً ، وكل ٥ - ٧ أيام شتاء . وتحصد الثمار - عادة - بجزء من العنق . وفى حالة تخطى أية ثمرة لمرحلة النضج الاستهلاكى .. يجب قطعها والتخلص منها ؛ وذلك لأن تركها على النبات يؤدى إلى ضعف نموه ونقص محصوله .

لا تخزن ثمار الكوسة - عادة - إلا لأيام قليلة قبل عرضها للبيع عند زيادة العرض على الطلب . ويفضل فى هذه الحالة أن يكون التخزين فى درجة حرارة صفر - ٤° م ، مع رطوبة نسبية ٩٠ ٪ . تبقى الثمار فى هذه الظروف لمدة ٤ - ٥ أيام بحالة جيدة دون أن تتعرض لأضرار البرودة ، ويمكن إطالة فترة التخزين إلى أسبوعين برفع درجة حرارة المخزن إلى ما بين ٥ و ١٠° م . أما حفظ الثمار لهذه المدة فى درجة صفر - ٤° م .. فإنه يؤدى إلى إصابتها بأضرار البرودة ، وهى سرعة تدهور الثمار بعد إخراجها من المخزن ؛ حيث تذبل ، ويصفر لونها ، وتظهر بها نقر سطحية .

هذا .. إلا أنه أمكن إطالة فترة تخزين الكوسة فى درجة ٢ - ٥° م - دون أن تظهر عليها أضرار البرودة - إما بوضع الثمار على درجة ١٠ - ١٥° م لأيام قليلة قبل تخزينها